إيَّاكِ أن تتساهلي

يا وردةً جاءت بلا أشواكِ
شمسُ الصَّباحِ تغارُ حين تراكِ
عطرُ الزهورِ إذا يفوحُ عبيرُهُ
يأتي إليكِ مُعانِقًا لرُبَاكِ
أنتِ التي خُلِقت كأنَّ جمالَها
خطفَ القلوبَ ودارَ في الأفلاكِ
ولكم عشقتُ جمالَ كلِّ مليحةٍ
لكنَّ قلبي تابَ حين رآكِ
سَكِرَت عيوني من جمالكِ و انتشت
يا من لها قَدٌّ كَعُودِ أراكِ
أقسمتُ ألَّا أشتهي غيرَ التي
سحرت عيونَ الزُّهدِ والنُّسَّاكِ
قالوا تجنَّب سحرَها يا مُبتَلَى
قلتُ ارحموا فالبُعدُ فيهِ هلاكي

أنا ما ملكتُ إرادَتي في عشقِها
الحبُّ أسرٌ ليس منه فِكَاكي
الحبُّ كالأقدارِ يملكُ أمرَنا
لا تسمعُ الأقدارُ صوتَ الشَّاكي
وأنا المقيَّدُ بالهوى يـا مُنيَتي
ما كان قيدي مُحكَمًا لسواكِ
كلُّ القيودِ خلعتُها من معصمي
كلُّ النساءِ هجرتُها إلَّاكِ
فلتحفظي قيدي على طولِ المدى
إيَّاكِ أن تتساهلي إيَّاكِ

=====